20000527-0001

السفير ٢٠٠٠/٥/٢٧

٤ محررين يعرضون معاناة المعتقل دعوة لعدم التساهل مع العملاء

البعلبكي وصفا مع الأسرى المحررين (وائل اللادقي)

عقد عدد من المحررين من سجن الخيام مؤتمرا صحافيا امس، في نقابة الصحافة عرضوا فيه معاناتهم خلال الاعتقال ومشاعرهم بعد التحرير، وصدرت دعوة لعدم التساهل مع عملاء العدو الذين كانوا يديرون السجن لتعذيبهم المعتقلين.

تحدث في بداية المؤتمر نقيب الصحافة محمد البعلبكي مؤكدا ان تحرير الارض لا يتم الا بتحرير الانسان.

وقال: «فرحتنا عامرة باستقبال الأبطال الذين قضوا الأعوام في سجن الخيام، هذا اللقاء التضامني مع أسرانا سواء منهم من تحرر او من لا يزال معتقلا، ينعقد في إطار اعتصام «أمهات الخميس للإعلان عن معتقل الخيام مزارا للحرية».

وأعلن البعلبكي «رفضه للتوصية التي صدرت عن لجنة حقوق الانسان البرلمانية بوجوب احتضان المحررين والعناية بهم وتوفير سبل العمل لهم»، معتبرا «ان من واجب الحكومة العناية والاهتمام بالأسرى»، مؤكدا ان «الحكم اللبناني الوطني ليس في حاجة الى مثل هذه التوصية، وصدورها يعني إدانة للدولة اللبنانية».

وألقى أمين عام لجنة المتابعة لقضية الاسرى والمعتقلين محمد صفا كلمة دعا فيها «الاسرى المحررين من معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية وعائلات الرهائن المعتقلين في سجن نفحة الصحراوي والصرفند والرملة، الفئات المدنية والاجتماعية كافة الى المشاركة في اعتصام «أمهات الخميس» ظهر الخميس المقبل في معتقل الخيام «سابقا»، من اجل الإفراج عن كل المعتقلين في سجون اسرائيل وإعلان المعتقل مزارا للحرية».

واستهل المحرر سليمان رمضان كلمته بالقول: جئتكم الى هذا اللقاء بدمي الذي تسكنه فلسطين، جئتكم بفلسطين التي تسكن دمي، جئتكم ببيروت التي فلسطين أعمق معناها وأجمل معناها. جئتكم بفلسطين التي بيروت خيمتها ونجمتها ابدا».

وعرض معاناته في الاسر منذ العام ١٩٨٥، لا سيما وان رجله كانت مبتورة، وقسم فترة اعتقاله الى ثلاث مراحل: مرحلة الجحيم في بداية الاعتقال. ومرحلة الجفاف ومرحلة النعيم عندما دخل الصليب الاحمر الدولي المعتقل بعد انتفاضة المعتقلين.

وألقت المحررة الزميلة كوزيت ابراهيم كلمة قالت فيها: «اليوم أصبح باستطاعة الشهداء ان يناموا ويغمضوا أعينهم، ولكن المشوار لم ينته. فأمامنا الكثير بعد، نريد وطنا».

وتمنت لو يلقى الضوء على الأسيرات اللواتي كن يتعرضن لتحرشات جنسية ووعدت بالكشف عن أمور عديدة مطالبة «رفيقاتها اللواتي كن أسيرات معها بمساندتها لتأكيد ما ستدلي به لاحقا.

وتحدث المحرر غسان سعيّد عن ظروف اعتقاله، أثناء قيامه بالعملية البطولية التي استشهد فيها بيار ابو جودة، مؤكدا ان قضية الجنوب كانت الحافز لصموده وطالب بمحاكمة العملاء الذين تولوا التعذيب ومحاسبتهم بشكل صحيح وعدم التساهل معهم.

وأعلن الأسير المحرر ديغول بطرس بوطاس «ان فرحتنا بتحرير الارض كانت اكبر من فرحتنا بتحرير المعتقل وخروجنا منه». وعرض لظروف اعتقاله ولمعاناته داخل المعتقل.

وألقت رئيسة لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان السيدة وداد حلواني كلمة أعربت فيها عن «الفرح بتحرير الأسرى من معتقل الخيام»، وقالت: «فرحنا كبير الا اننا نتطلع الى يوم يتحرر فيه كل أسرانا في سجون الاحتلال الاسرائيلي».

وأملت في ان «يحتضن الوطن، وبجهود الجميع، أهالي المخطوفين والمفقودين الذين غيبت الحرب ابناءهم قسرا، لننعم سويا بطعم الانتصار والسلام الحقيقي».

وعطفا على اللقاء ناشدت مريم السعيدي والدها المفقود ماهر قصير الدولة وجمعيات حقوق الانسان النظر الى المعاناة التي يعانيها المعتقلون داعية للتقصي والبحث عن مصير المفقودين داخل السجون الاسرائيلية بأسرع وقت.

احتفال تكريمي للمحرر غسان سعيد

لمناسبة تحرير الوطن والاسرى وتكريما للمقاوم المحرر غسان عادل سعيد دعا اهالي صليما والحزب الشيوعي اللبناني في المتن الاعلى للمشاركة في الاحتفال التكريمي الذي سيقام في صليما ـ خلية آل سعيد يوم غد الاحد الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.